نقلت فرقة أمنية مختصة للأمن الوطني بعنابة، صبيحة أمس، في سرية تامة، الفرنسي جون ميشال باروش، إلى محكمة عنابة، بطلب من قاضي التحقيق في الغرفة الأولى، بعد أكثر من شهر ونصف شهر من آخر استجواب له في فضيحة الجوسسة، وتكوين شبكة منظمة للدعارة التي راحت ضحيتها 17 فتاة قاصر.

حسب شهود عيان، فقد تم نقل الفرنسي جون ميشال باروش، الموقوف تحت ذمة التحقيق بأمر من نيابة الجمهورية، من سجن بوزعرة ببلدية البوني، إلى مقر المحكمة الابتدائية، في موكب من 3 سيارات سوداء مصفحة رباعية الدفع، تابعة للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأضافت المصادر أن تقديم الفرنسي أمام قاضي التحقيق، أحاطته سرية تامة من طرف جميع الأجهزة الأمنية، التي أعطت تعليمات صارمة للفرق المعنية بضرورة تأمين وحماية مسار سير عربات للأمن الوطني. كما ذكرت نفس المصادر أن الفرنسي باروش عرض على قاضي التحقيق، لمدة حوالي ساعتين، بداية من الساعة العاشرة صباحا، وهو موعد دخوله في سرية تامة إلى المحكمة، عن طريق البوابة الخلفية المؤدية مباشرة إلى السجن المركزي بوسط المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن القاضي واجه الفرنسي باروش بمعطيات جديدة، تم الحصول عليها، منذ أيام فقط، من المخبر المركزي للشرطة العلمية بالعاصمة، خاصة ما تعلق بوجود شخصيات جديدة في الملف، ومسألة إرساله العديد من الرسائل الإلكترونية مدعمة بصور، تشير إلى احتمال تورطه في قضية جوسسة لصالح دولة أجنبية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com